

١٠ - تترك الحرية المطلقة للقبائل المجاورة للحرم لينضموا إلى أي* المعسكرين شاءوا ، ويدخلوا في عهد أي* الفريقين أرادوا ..

١١ - تعتبر القبيلة التي تنضم إلى أي* من المعسكرين جزءاً من المعسكر الذي تدخل في عهده ، له ما لها ، وعليه ما عليها ، وعليها الإلتزام بما جاء في بنود المعاهدة .

١٢ - أي* عدوان تتعرض له أي* من هذه القبائل يعتبر عدواناً على المعسكر الداخلة في عهده كما يعتبر هذا العدوان مبطلاً للمعاهدة .

هذا الملخص هو ما يمكن تسميته بالخطوط العريضة للصلح التاريخي ، هذا الذي أقرّه وافق عليه كل من محمد بن عبد الله نبي المسلمين ، وسهيل بن عمرو ممثل قريش في المفاوضة .

المعارضة الشديدة للاتفاقية :

وبعد الإتفاق على القواعد الكاملة لمعاهدة الصلح هذه ، وقبل تسجيل وثائقها ظهرت بين المسلمين معارضة شديدة وقوية لهذه الاتفاقية ، وخاصة البند الثامن والتاسع اللذين بموجبهما يلتزم النبي ﷺ بردّ من جاءه من المسلمين لاجئاً ، ولا يلتزم قريش بردّ من جاءها من المسلمين مرتدّاً ، والبند الأول الذي يقضي بأن يعود المسلمون من الحديبية إلى المدينة دون أن يدخلوا مكة ذلك العام .